



حدود تأثير الهويات المستعارة في مواقع التواصل الاجتماعي بالحضور الرقمي

ا.د. ثناء اسماعيل رشيد

جامعة بابل / كلية الاداب / قسم
الاعلام

ا.د. عظيم كامل زريزب

جامعة بابل / كلية الاداب / قسم
الاعلام

البريد الإلكتروني Email : art.thanaa.rashid@uobabylon.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الهويات المستعارة ، مواقع التواصل الاجتماعي ، الحضور الرقمي .

كيفية اقتباس البحث

زريزب، عظيم كامل ، ثناء اسماعيل رشيد ، حدود تأثير الهويات المستعارة في مواقع التواصل الاجتماعي بالحضور الرقمي، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٦، المجلد: ١٦، العدد: ٧ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في
ROAD

مفهرسة في
IASJ

The limits of the impact of borrowed identities on social media in the digital presence

Prof. Dr. Adheem Kamel Zreyazb
University of Babylon /
College of Arts

Prof. Dr. Thanaa Ismail Rashid
University of Babylon /
College of Arts

Keywords : Pseudonymous identities, social media, digital presence.

How To Cite This Article

Zreyazb, Adheem Kamel, Thanaa Ismail Rashid, The limits of the impact of borrowed identities on social media in the digital presence, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2026, Volume:16, Issue 7.



This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract :

The problem of the study was to explore the extent of the impact of using borrowed identities on social media in relation to digital presence. A survey methodology was employed, using a questionnaire and a scale that included three dimensions of digital presence (privacy protection, social relations, honesty, and trust). The questionnaire targeted students from the media departments at the University of Babylon, the University of Mustaqbal , Al-Ahl al-Bayt University, and the Islamic University in Najaf, who use pseudonymous identities on social media, specifically on Facebook, with a purposive sample size of 144 respondents.

The study included hypotheses related to the differences in respondents' answers and the impact of pseudonymous identities on the dimensions of digital presence. It also examined the nature of the correlation between the type of pseudonymous identity and the motivations for using Facebook, as well as the reasons for using pseudonymous identities based on gender.



Among the key findings of the study:

- There are statistically significant differences in respondents' answers regarding the impact of pseudonymous identities on privacy protection, social relations, and honesty and trust.
- The impact of using pseudonymous identities on privacy protection, social relations, and honesty and trust for media students in the sample was average, except for the statement "It allows me more freedom to express myself," which had a high impact.
- The correlation coefficient between the type of pseudonymous identity and the motivations for using Facebook among respondents from the media departments at the Colleges of Arts at the University of Babylon and the University of Mustaqbal was found to be low, while it was medium among respondents in the media departments at the College of Media in Najaf and the College of Arts at Al-Ahl al-Bayt University.
- The correlation coefficient regarding the relationship between the form of the pseudonymous identity and the reasons for its use among the media department respondents showed an average level of correlation.
- The correlation coefficient ranged from weak to very weak regarding the relationship between gender and the motivations for using pseudonymous identities on Facebook among the media department respondents.
- The correlation coefficient showed a weak level concerning the relationship between gender and the reasons for using pseudonymous identities on Facebook among the sample of media department respondents.
- Users tend to adopt pseudonymous identities on social media for the sake of protecting their privacy.
- The positive effects, compared to the negative effects of using pseudonymous identities on honesty and trust, led users to prefer them for their digital presence.

المخلص

تمثلت اشكالية الدراسة في البحث في حدود تأثير استخدام الهويات المستعارة في مواقع التواصل الاجتماعي بالحضور الرقمي ، واستخدم المنهج المسحي واداة استبانة ومقياس تضمن ابعاد الحضور الرقمي الثلاثة (حماية الخصوصية ، العلاقات الاجتماعية ، الصدق والثقة) ، واستهدفت الاستبانة طلبة اقسام الاعلام في جامعة بابل وجامعة المستقبل ، وجامعة اهل البيت (ع) ، والجامعة الاسلامية في النجف الاشرف ، الذين يستخدمون هويات مستعارة في مواقع التواصل الاجتماعي وبالتحديد في الفيس بوك ، وبلغت عينة البحث العمدية (١٤٤) مبحوثا.



وتضمن الدراسة فرضيات لها علاقة بالفروق بين استجابة المبحوثين وحدود تأثير الهويات المستعارة على ابعاد الحضور الرقمي ، واخرى تبحث عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين شكل الهوية المستعارة ودوافع الاستخدام للفيس بوك ، وبين شكل الهوية المستعارة واسباب استخدامها، وبين النوع الاجتماعي ودوافع الاستخدام للهويات المستعارة ، وبين النوع الاجتماعي واسباب الاستخدام للهويات المستعارة ، من ابرز نتائج الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات المبحوثين لتأثير الهويات المستعارة بحماية الخصوصية، والعلاقات الاجتماعية ، والصدق والثقة.
- ان حجم تأثير استخدام الهويات المستعارة بحماية الخصوصية والعلاقات الاجتماعية ، والصدق والثقة لطلبة قسم الاعلام عينة الدراسة متوسط ، باستثناء فقرة " اتاحة لي امكانية التعبير عن نفسي بحرية أكبر . " حصلت على تأثير مرتفع .
- بلغت قيمة معامل التوافق مستوى ضعيف لعلاقة الارتباط بين شكل الهوية المستعارة ودوافع الاستخدام للفيس بوك من قبل المبحوثين في قسمي الاعلام بكليتي الآداب بجامعة بابل وبجامعة المستقبل ، بينما كانت مستواها متوسط لعلاقة الارتباط بين المبحوثين في قسمي الاعلام في كلية الاعلام بجامعة النجف، وكلية الآداب اهل البيت .
- ان قيمة معامل التوافق بلغت مستوى المتوسط لعلاقة الارتباط بين شكل الهوية المستعارة واسباب استخدامها من قبل المبحوثين في اقسام الاعلام عينة البحث.
- ان قيمة معامل التوافق تراوحت بين مستوى ضعيف وضعيف جدا لعلاقة الارتباط بين النوع الاجتماعي ودوافع الاستخدام للهويات المستعارة عبر موقع الفيس بوك من قبل المبحوثين في اقسام الاعلام.
- ان قيمة معامل التوافق بلغت مستوى ضعيف لعلاقة الارتباط بين النوع الاجتماعي واسباب الاستخدام للهويات المستعارة عبر موقع الفيس بوك من قبل المبحوثين في اقسام الاعلام عينة البحث.
- ميل المستخدمين للظهور الرقمي بهويات مستعارة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لاسهامها بحماية خصوصيتهم .
- ان قيمة التأثيرات الايجابية مقارنة بالتأثيرات السلبية لاستخدام الهويات المستعارة على الصدق والثقة، دفعت المستخدمين الى تفضيلها في الظهور الرقمي.



المقدمة

من المسلمات في عصر الاتصال الرقمي هيمنة مواقع التواصل الاجتماعي في الاستخدام والتلقي علي بقية وسائل الاتصال، وتأثيرها الواضح في تشكيل هوية المستخدمين ، واسهامها في تكوين تصوراتهم الذهنية والنمطية ،لميزاتها الكثيرة ومنها الخصوصية والمشاركة واليسر .
نأت مواقع التواصل الاجتماعي بخصوص تشكيل هوية المستخدمين عن صرامة التدقيق مقابل حرية الرأي والتعبير ، فمكنت الظهور الرقمي بهوية حقيقية او مستعارة باختلاف اشكالها وصورها، مما اظهر الاشكالية الاتصالية بين حماية حق حرية الرأي والتعبير وبين سلبيات التخفي بهوية مستعارة كالتنمر والتحرش والابتزاز وغيرها من اشكال التجاوز على حقوق الاخرين.

هذا البحث يتناول اشكالية العلاقة بين استخدام الهوية المستعارة لمواقع التواصل الاجتماعي والحضور الرقمي بمحاورة الثلاثة المتمثلة بحماية الخصوصية والعلاقات الاجتماعية والصدق والثقة.

اولا :الاطار المنهجي:

- مشكلة البحث :

تكمن المشكلة في التساؤل الرئيس الاتي : ما طبيعة العلاقة بين استخدام الهويات المستعارة في مواقع التواصل الاجتماعي والحضور الرقمي؟ وتفرعت منه تساؤلات فرعية عدة:

- هل توجد اختلافات بين استجابات المبحوثين لتأثير الهويات المستعارة بحماية الخصوصية ؟

- ما حدود تأثير استخدام الهويات المستعارة في مواقع التواصل الاجتماعي بحماية الخصوصية ؟

- هل توجد اختلافات بين استجابات المبحوثين لتأثير الهويات المستعارة بالعلاقات الاجتماعية؟

- ما مدى تأثير استخدام الهويات المستعارة بالعلاقات الاجتماعية؟

- هل توجد اختلافات بين استجابات المبحوثين لتأثير الهويات المستعارة بالصدق والثقة؟

- ما حدود تأثير استخدام الهويات المستعارة بالصدق والثقة؟

- هل توجد علاقة بين شكل الهوية المستعارة التي يفضل المبحوثين استخدامها ودوافع استخدامها للفييس بوك ؟

- ما طبيعة العلاقة بين شكل الهوية المستعارة التي يفضلها المبحوثون و اسباب استخدامها؟



حدود تأثير الهويات المستعارة في مواقع التواصل الاجتماعي بالحضور الرقمي

- هل توجد علاقة بين النوع الاجتماعي ودوافع الاستخدام لموقع الفيس بوك؟
- ما طبيعة العلاقة بين النوع الاجتماعي واسباب استخدام الهويات المستعارة.
- أهداف البحث : تمثل الهدف الرئيس للبحث بما يأتي: كشف طبيعة العلاقة بين استخدام الهويات المستعارة في مواقع التواصل الاجتماعي والحضور الرقمي؟ وتفرعت منه الاهداف الفرعية الاتية:
- تحديد الاختلافات بين استجابات المبحوثين لتأثير الهويات المستعارة بحماية الخصوصية .
- بيان حدود تأثير استخدام الهويات المستعارة في مواقع التواصل الاجتماعي بحماية الخصوصية .
- كشف الفروق بين استجابات المبحوثين لتأثير الهويات المستعارة بالعلاقات الاجتماعية.
- تحديد تأثير استخدام الهويات المستعارة بالعلاقات الاجتماعية.
- بيان الاختلافات بين استجابات المبحوثين لتأثير الهويات المستعارة بالصدق والثقة.
- كشف حدود تأثير استخدام الهويات المستعارة بالصدق والثقة.
- تشخيص العلاقة بين شكل الهوية المستعارة التي يفضل المبحوثين ودوافع استخدامهم للفيس بوك .
- بيان طبيعة العلاقة بين شكل الهوية المستعارة التي يفضلها المبحوثون و اسباب استخدامها.
- تشخيص العلاقة بين النوع الاجتماعي ودوافع الاستخدام لموقع الفيس بوك.
- كشف طبيعة العلاقة بين النوع الاجتماعي واسباب استخدام الهويات المستعارة.
- فرضيات البحث :
- ١.الفرض الاول :
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات المبحوثين لتأثير الهويات المستعارة بحماية الخصوصية .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات المبحوثين لتأثير الهويات المستعارة بحماية الخصوصية .
- ٢. الفرض الثاني : يوجد تأثير لاستخدام الهويات المستعارة بحماية الخصوصية.
- ٣. الفرض الثالث :



- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات المبحوثين لتأثير الهويات المستعارة بالعلاقات الاجتماعية.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات المبحوثين لتأثير الهويات المستعارة بالعلاقات الاجتماعية.

٤. الفرض الرابع : يوجد تأثير لاستخدام الهويات المستعارة بالعلاقات الاجتماعية.

٥. الفرض الخامس:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات المبحوثين لتأثير الهويات المستعارة بالصدق والثقة.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات المبحوثين لتأثير الهويات المستعارة بالصدق والثقة.

٦. الفرض السادس : يوجد تأثير لاستخدام الهويات المستعارة بالصدق والثقة.

٧. الفرض السابع: توجد علاقة ارتباطية بين شكل الهوية المستعارة التي يفضل المبحوثين استخدامها ودوافع استخدامها للفيس بوك .

٨. الفرض الثامن: توجد علاقة ارتباطية بين شكل الهوية المستعارة التي يفضلها المبحوثون واسباب استخدامها.

٩. الفرض التاسع: توجد علاقة ارتباطية بين النوع الاجتماعي و دوافع الاستخدام لموقع الفيس بوك.

١٠. الفرض العاشر: توجد علاقة ارتباطية بين النوع الاجتماعي واسباب استخدام الهويات المستعارة.

- **منهج البحث واداته:** يعد البحث من البحوث الوصفية واستخدم المنهج المسحي واداة استبانة ومقياس تضمن ابعاد الحضور الرقمي الثلاثة (حماية الخصوصية ، العلاقات الاجتماعية ، والصدق والثقة) .

- **مجتمع البحث وعينته:** تمثل مجتمع البحث بطلبة اقسام وكليات الاعلام الذين يستخدمون هويات مستعارة عبر صفحاتهم في مواقع التواصل الاجتماعي ، واستهدفت عينة البحث العمدية طلبة اقسام الاعلام في جامعة بابل ، وجامعة المستقبل ، وجامعة اهل البيت (ع) ، والجامعة الاسلامية في النجف الاشرف ، الذين يستخدمون هويات مستعارة في صفحاتهم على الفيس بوك ، وبلغت عينة البحث العمدية (١٤٤) مبحوثا وزعت عليهم استمارة الاستبانة.

- حدود البحث :

- الموضوعية : علاقة استخدام الهويات المستعارة بمواقع التواصل الاجتماعي بالحضور الرقمي(حماية الخصوصية ، العلاقات الاجتماعية ، الصدق والثقة).
- المكانية : مواقع التواصل الاجتماعي.
- البشرية : طلبة قسم الاعلام في جامعتي بابل والمستقبل ، وكلية الاعلام في محافظة النجف الاشرف ، وكلية اهل البيت (ع) في محافظة كربلاء.
- الزمانية : تمثلت من شهر مايس ٢٠٢٤ الى شهر حزيران ٢٠٢٥ ، وهي مدة توزيع الاستبانة على المبحوثين وجمعها ومعالجتها احصائيا وتحليلها واستخلاص النتائج والاستنتاجات.

- تعريف المصطلحات :

١.الحضور الرقمي :

عرف (Abdel Haleem and Alnajjar, Winter/Spring 2024) الحضور الرقمي بانه يُعتبر في سياق نظرية الحضور الاجتماعي، مفهومًا محوريًا لفهم التفاعلات في البيئات الافتراضية، التي يمكن أن تشمل هذه الأنواع من البيئات الإنترنت وألعاب الفيديو والواقع الافتراضي؛ مما يبرز أهمية الوجود الاجتماعي في تعزيز التفاعلات المعنوية عبر الإنترنت.

عرف (Quintas, & Paiva, 2023) الحضور الرقمي بانه يتجلى بأشكال متنوعة من خلال التفاعلات، ومن خلال المحتوى المشترك، ومن خلال التواجد في مجموعات أو مجتمعات أو هيئات إلكترونية، أو حتى من خلال مجرد العضوية في هذه المجموعات أو المجتمعات، ويرتبط بالحضور الرقمي ارتباطاً وثيقاً بمفهوم الحضور الاجتماعي.

-التعريف الاصطلاحي : هو التمثيل الرقمي والتفاعل في البيئات الافتراضية عبر اشكال مختلفة من فنون الاتصال والتواصل الرقمي، وله تأثير واضح في تشكيل التصور لدى الاخر.

-التعريف الاجرائي: هو الوجود الرقمي الممثل لطلبة اقسام الاعلام عينة البحث في البيئات الافتراضية سيما الفيس بوك عبر هويات رقمية ويعبر عنه بمختلف اشكال التفاعل كالإعجاب والمشاركة بصناعة المحتوى ومشاركة محتويات الاخر والتعليق، ويؤثر على تجربتهم وسلوكهم مع الاخر.





٢. الهويات المستعارة :

- هي عملية خلق سياق للذات من خلال الافعال والتمثيلات وتظل ممارسة رئيسة ضمن وسائل التواصل الاجتماعي ، وهي عمل هوية - او العرض الاستراتيجي للذات - وتشمل العلاقة بين الامكانيات والممارسات والاضطرابات (Nagel, 2017) .

- هي التي تتيح للأفراد تعريف أنفسهم في المجتمعات الإلكترونية، ومنصات التواصل الاجتماعي، وغيرها من المساحات الرقمية، مع الحفاظ على قدر من الخصوصية أو الانفصال عن هويتهم الحقيقية (Lauren, May 1, 2023).

- التعريف الاصطلاحي: هي تمثيل الذات ببيانات مستعارة او وهمية عبر منصات الفضاء الافتراضي و تكون امتدادا لهوياتهم الحقيقية بنسب متفاوتة او قد تكون ليس لها علاقة بها ، وتستخدم لغرض تحقيق غايات متعددة منها حرية التعبير وحماية الخصوصية او الاساءة للآخرين.

- التعريف الاجرائي: هي الهويات الخفية لطلبة اقسام وكليات الاعلام عينة البحث عبر مواقع التواصل الاجتماعي سيما الفيس بوك، وقد تكون لها علاقة قوية او متوسطة او ضعيفة بهوياتهم الحقيقية.

- مدخل الدراسة :

لما كانت الدراسة تبحث في قضية تأثير استخدام الهويات المستعارة بالحضور الرقمي عبر مكوناته المتمثلة في حماية الخصوصية ، والعلاقات الاجتماعية ، والصدق والثقة ، فهذا يعني ان النظرية الاقرب للدراسة هي نظرية تقديم الذات للجوفمان ، اذ يسعى من يمثل نفسه بهوية مستعارة الى تقديم ذاته الذي يعرفه جوفمان بأنه تصرفات الأفراد للتحكم في انطباعات الآخرين عنهم وتشكيلها وتعديلها في سياق معين. بعبارة أخرى، " يتم تنشئة أداء الأفراد وتشكيله وتعديله ليتناسب مع فهم وتوقعات المجتمع الذي يُقدّم فيه " (Bahar, 2025).

فتقديم الذات هو سلوك يحاول نقل بعض المعلومات عن النفس أو صورة معينة عن الذات للآخرين، إنه يدل على فئة من الدوافع في السلوك البشري، هذه الدوافع هي إلى حد ما نزعات لأفراد، لكنها تعتمد على العوامل الظرفية لاستفزازها بشكل محدد، ويتم تنشيط دوافع تقديم الذات من خلال وجود الآخرين ومعرفتهم (حتى المحتملة) بسلوك الشخص (Baumeister, Hutton, 1987.p.71).

يسعى الفرد المشارك إلى تقديم نفسه بشكل "مثالي" وعرض نفسه بأفضل صورة ممكنة؛ لتلبية توقعات الجمهور والمعايير الاجتماعية وكسب ردود فعل إيجابية؛ لذلك، يبالغون في بعض



جوانب شخصياتهم بينما يكتبون أو يخفون تمامًا الجوانب السلبية. بهذه الطريقة، يقدم المشارك نفسه في دور معين ويتحكم في الانطباع الذي يتركه، مما يؤثر أيضًا على الرأي الذي يتكون عنه في أذهان الجمهور. يسمى جوفمان هذه الاستراتيجية بإدارة الانطباع. ويُعد تقديم الذات آلية فعالة لتحقيق مكافآت اجتماعية، كالثقة والمودة والصداقة (Bahar, 2025).

وفقًا لجوفمان: "يبدو أن تعبير الفرد (وبالتالي قدرته على إعطاء الانطباعات) يتضمن نوعين مختلفين جذريًا من النشاط الإشاري: التعبير الذي يقدمه (رموز لفظية نستخدمها لنقل المعلومات وعند محاولة ترك انطباع معين)، والتعبير الذي يتركه." (مميزات غير لفظية وغير إرادية مثل نبرة الصوت، تعبير الوجه، الإيماءات، القرب المكاني)، ومع ذلك، كما يشير جوفمان أيضًا: "يعمل الفرد عمدًا على نقل معلومات مضللة من خلال هذين النوعين من التواصل، الأول ينطوي على الخداع، والثاني يتظاهر." (Merunková, Šlerka, 2019).

ويقول جوفمان إذا نظرنا إلى الإدراك على أنه شكل من أشكال الاتصال والمشاركة، فإن السيطرة على ما يتم إدراكه تعني السيطرة على الاتصال، وتحديد وتنظيم ما يُظهر هو إدارة وترتيب الاتصال. (GOFFMAN, 1956, p. 44)

ويقترح جوفمان ستة مبادئ أساسية لهذه النظرية (Bahar, 2025): أولاً: الأفراد مؤدون يعبرون عن أنفسهم للمجتمع عمليًا، يُبرز الأفراد شخصية معينة ويُظهرون صورة محددة للآخرين و يُعد هذا الظهور وسيلة لإظهار هويتهم ومكانتهم في المجتمع، ثانيًا: يسعى الأفراد إلى تقديم صورة موثوقة، ويفعلون ذلك من خلال الصدق والأصالة في طريقة تقديم أنفسهم، حيث يُظهرون خبرتهم في مجال معين/ ثالثًا: يحرص الأفراد على تجنب الظهور بمظهر لا يتناسب مع شخصياتهم، ويسعون جاهدين لضمان توافق أدائهم أو تواصلهم مع دورهم وهويتهم في المجتمع، رابعًا: إذا كان الأداء غير كافٍ أو لا يرقى إلى المستوى المطلوب، يُعالجه الأفراد أو يُصلحونه من خلال اتخاذ إجراءات تصحيحية، تضمن هذه الإجراءات عدم تشويه صورتهم المرغوبة. خامسًا: يحدث تقديم الذات في أماكن اجتماعية تُعرف بمناطق الأداء، تشمل هذه المجالات في الحياة اليومية مكان العمل، والتجمعات الاجتماعية، ووسائل التواصل الاجتماعي. وبذلك، تُعدّ هذه المجالات بمثابة "منصات" لعرض الذات، سادسًا: يعمل الأفراد ضمن فرق ويديرون انطباع المجموعة لتحقيق أهداف مشتركة، بعبارة أخرى، قد لا يكون الأداء فرديًا دائمًا، بل قد يتم بالتنسيق مع أفراد آخرين.



تم توسيع نظرية جوفمان الأصلية عن تقديم الذات في التفاعلات وجهاً لوجه الى لتقييم إدارة الانطباعات عبر الإنترنت ، ففي الممارسة العملية، يستخدم الأفراد ميزات التكنولوجيا مثل النصوص والصور أو الفيديوهات للإشارة إلى وإدارة صورتهم عبر الإنترنت (Bahar,2025) .

- الصدق والثبات:

- الصدق:

تم احتساب مدى صلاحية صدق المقياس لقياس ما قصد منه ، بتطبيق الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية) ، ووجدنا ان هناك فروق دالة احصائيا بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا للمبحوثين؛ لان قيمة t المحسوبة تساوي 7.388 ، وهي دالة احصائيا ؛ لانها اكبر من القيمة الجدولية ، وقيمة (2-tailed) Sig. تساوي 0.000 ، وهي اقل من مستوى الدلالة 0.05. لذلك فان هذا الاستبيان صادق لما اعد اليه Independent Samples Test.

الدرجات	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means			
	f	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
Equal variances assumed	10.125	.005	7.388	18	.000	6.90000
Equal variances not assumed			7.388	9.567	.000	6.90000



Group Statistics

المبحوثون		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجات	الدرجات	10	67.3	2.9078	.91954
	العليا	000	4		
الدرجات	الدرجات	10	60.4	.51640	.16330
	الدنيا	000			

الثبات :

تم التأكد من ثبات المقياس بكل ابعاده وفقراته باحتساب قيمة معامل الثبات الفا كرونباخ لفقراته ال (٢٤) ، و بلغ (٠.٨٨٦) ، ويعد قيمة ثبات قوية يعتد بها علميا.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.886	24

كما تم استخراج معامل الثبات بأسلوب التجزئة النصفية للمقياس ، وبلغ (٠.٩٣١) بعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان - براون ، وهي قيمة ثبات قوية جدا.

معامل الثبات بأسلوب التجزئة النصفية

معامل الارتباط قبل التصحيح	تصحيح المعامل بمعادلة سبيرمان - براون
.871	.931





- الدراسات السابقة :

- دراسة (قطب) :

استهدفت الدراسة رصد وتوصيف مدى استخدام الأسماء المستعارة والحسابات المتعددة في مواقع التواصل الاجتماعي بدلا من الأسماء الحقيقية للتعبير عن هوية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي والتعرف على أبرز دوافع استخدام الأسماء المستعارة في البيئة الرقمية. قامت الدراسة بتوظيف نظرية إرفاينج غوفمان للعرض الذاتي، واستخدمت منهج المسح وأداة الاستبيان بالتطبيق على عينة قوامها ٣٠٠ مفردة من السعودية.

توصلت الدراسة في أهم نتائجها إلى ما يلي: تعدد دوافع استخدام المبحوثين للأسماء المستعارة يأتي في مقدمتها إخفاء الهوية، ثم الاجتماعية، وفي المرتبة الثالثة الخوف من عواقب التعبير عن، ثم لتجنب التحرش والمضايقات الإلكترونية، وأخيرا وسيلة للاحتيال الإلكتروني، وكشفت وجود ثلاثة أنواع من الضغوط المجتمعية الأكثر تأثيرا في اختيار المبحوثين لاستخدام اسم مستعار أو تعدد حساباتهم؛ يتصدرها الضغط المتعلق بـ متابعة الأصدقاء أو معارف غير مرغوبين، ثم مراقبة الوالدين والأسرة بنسبة، وأخيرا المجتمع بنسبة، وأثبتت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي وحرية التعبير عن آرائهم الشخصية عبر هذه المواقع.

- دراسة (Florian ,Pinkham 25 Nov 2024) :

تحدد الروابط بين منتدى شائعات سوق العمل في الاقتصاد (EJMR) وأنماط سلوك المستخدمين، ويثير استمرار هذا المحتوى تساؤلات حول مدى مساهمة إخفاء الهوية في السلوكيات الضارة على الإنترنت، وما إذا كانت منصات مثل EJMR تعكس مشاكل أوسع نطاقا في الاقتصاد وثقافته الأكاديمية.

اعتمدت على بيانات متاحة للعامة من منتدى EJMR، مع التركيز على نظامه الفريد لتوليد أسماء مستخدمي مجهولة. تغطي الدراسة فترة زمنية للمنشورات على هذا المنتدى من ديسمبر ٢٠١٠ إلى مايو ٢٠٢٣، استخدمت عدة نماذج تعلم آلي قائمة على المحول لتصنيف منشورات EJMR حسب المشاعر، وكراهية النساء، والسمية.



حدود تأثير الهويات المستعارة في مواقع التواصل الاجتماعي بالحضور الرقمي

توصلت الى انتشار المحتوى الضار من عناوين IP جامعية وغير جامعية على نطاق واسع. وأن سلوك النشر سائد على جميع المستويات ، بما في ذلك الجامعات المرموقة ومؤسسات البحث البارزة، وكشفت صدور غالبية المنشورات على EJMR من مراكز حضرية رئيسية في الولايات المتحدة وحول العالم، بما في ذلك مدن مثل شيكاغو ونيويورك ولندن وهونغ كونغ. واثبتت أن المستخدمين مدفوعون جزئياً برغبة في جذب الانتباه بدلاً من الكسب المالي أو المهني ، وتوصلت الى ان زيادة تفاعل المستخدمين خلال فترة العزلة الاجتماعية الواسعة.

من اثار هذه الدراسة انها فندت فكرة أن إخفاء الهوية على الإنترنت يُشكّل درعاً واقياً من التعرّف على الهوية ، وأن قضايا التحرش والتمييز الجنسي والعنصرية متأصلة بعمق في الثقافة ، وليست مجرد انعكاس لشعور الانطوائيين الساخطين، كما رجحت احتمالية أن تصبح المنصات الإلكترونية أكثر سميةً خلال فترات تزايد العزلة الاجتماعية والتوتر.

- دراسة (Quintas, Paiva, 27 June 2023) :

دراسة بعنوان (الحضور الرقمي والهوية الإلكترونية لدى الباحثين الرقميين: تحليل موضوعي) هدفت إلى تحليل موقف الأفراد من هوياتهم الرقمية، وكيفية تعبيرهم عن الجوانب المتعددة لبناء ذواتهم الرقمية. اعتمدت منهج التحليل الموضوعي في البحث النوعي، واستخدمت برنامج NVivo لتحليل البيانات التي جُمعت من خلال مقابلات شبه منظمة مع (١٣) مشاركاً من عينة مختارة من الباحثين الرقميين. وقد تم تحديد ثلاثة محاور رئيسية: المحور الأول - الوعي بالتواجد الرقمي؛ المحور الثاني - المجالين العام والخاص؛ والمحور الثالث - الذوات في العالم الواقعي، والعالم الرقمي، والهجين.

توصلت الى ان المشاركين يظهرون وعياً واضحاً بأهمية الحضور على الإنترنت وبإقامة التفاعلات والعلاقات والروابط عبر الويب، وعلى الرغم من وجود حرص عام على الحفاظ على مستوى معين من الأصالة والخصوصية والحميمية على الإنترنت، الا ان الدراسة تبين أن الوعي بأهمية بناء هوية على الإنترنت يتسم، من جهة، بطابع تراكمي/تدرجي، ومن جهة أخرى بالتنوع في طبيعته بين المشاركين، فبعض المشاركين في يتموضعون بدرجة أكبر ضمن فئة «الإنسان المنغلق» ، حيث توجد حدود واضحة ومحددة بين العام والخاص، وبين الشخصي والمهني، في حين أن آخرين تجاوزوا بالفعل حافة هذه الحدود، م مهدين لما أطلق عليه اسم «الإنسان المتصل» ، وما وصف بـ «الذات الشبكية» أو «الهويات المُشكَّلة جماعياً» ، إلا أن هناك تبايناً في تجربة هذه العمليات ، فبالنسبة لبعض المشاركين، ينبغي أن يكون التمييز بين



العام والخاص، وبين الشخصي والمهني، واضحاً، بينما يرى آخرون أن الطبيعة الهجينة للهوية أمر لا مفر منه، بحجة أنه لم يعد من الممكن الفصل التام بين العالم الواقعي والعالم الافتراضي. وظهرت أن الأفراد يفسرون بطرق مختلفة ما يُعدّ معايير اجتماعية معتمدة في السياق الأكاديمي بوصفهم باحثين رقميين؛ فبعضهم يحتفظ بنظرة أكثر تقليدية للهوية (مع حدود واضحة بين غير المتصل والمتصل، وبين العام والخاص، وبين الشخصي والمهني)، في حين يفسر آخرون هذه المعايير بطريقة أكثر دقة وتعقيداً، ومع ذلك، وبدلاً من «الذوات المجزأة»، أو «الذوات المراوغة»، وجدت ملامح متسقة فيما يتعلق بالحضور الرقمي والهوية على الإنترنت، كانت منظّمة حول أبعاد محددة؛ وبذلك فإن الدراسة كشفت تبايناً في كيفية بناء الأكاديميين لوجودهم على الإنترنت، وكيف يختلفون في تبنيهم للعديد من الأبعاد الأساسية لهوياتهم.

- دراسة (Coe, January 5, 2018):

دراسة بعنوان (إخفاء الهوية والأسماء المستعارة: مشكلة الأطفال في حرية التعبير)، تتناول جدوى الاعتماد حصرياً على مصالح المتحدث أو الجمهور لدعم حق حرية التعبير في سياق وسائل التواصل الاجتماعي المجهولة أو المستعارة والتعبير عبر الإنترنت من خلال تحليل مقارنة للفق القانوني الأمريكي والإنجليزي والألماني والأوروبي لحقوق الإنسان.

وتجادل بأن هذا النهج، الذي طُبّق حتى الآن في هذه الولايات القضائية، يمكن أن يؤدي إلى "سلاح ذي حدين": فمن جهة، ووفقاً لمصالح الجمهور، قد يُثنى الناس عن المشاركة في تبادل المعلومات والأفكار، لأن إخفاء هويتهم أو استخدام أسمائهم المستعارة غير محمي؛ ومن جهة أخرى، فإن الحق في حرية التعبير المحمي دستورياً والمستند كلياً إلى مصالح المتحدث قد يحمي، عن غير قصد، خطاباً غير مرغوب فيه ومضر.

- دراسة (van, 2018):

دراسة بعنوان "الوسائط البديلة والإعلام الذاتي: تقسيم الذات من خلال ملفات تعريف متعددة على وسائل التواصل الاجتماعي" تستند إلى استبيان استهدف مستخدمي تويتر الذين لديهم حسابات بديلة يفترض بان الاستخدام الاستراتيجي للأسماء المستعارة، وصور الملف الشخصي بدون وجوه، والحسابات المغلقة، والجماهير الأصغر هي طرق للتغلب على بعض القيود المتأصلة في أئمة وسائل التواصل الاجتماعي.

نشرت تغريدة تتضمن رابطاً للاستبيان في ٣١ يناير ٢٠١٨، وترك مفتوحاً للردود حتى إلى ١٨ فبراير ٢٠١٨، تمت إعادة تغريد التغريدة ١٦١ مرة، مما ساهم في انتشار الاستبيان إلى حسابات وسياقات أخرى، واستجيب ٣٢٦ فرداً. واستقطبت الدراسة فئة معينة وهم متابعو

حدود تأثير الهويات المستعارة في مواقع التواصل الاجتماعي بالحضور الرقمي

أكاديمية من ملبورن ، والشبكات الأوسع التي أعيد تغريدها فيها. و قدمت الدراسة الادلة التي تبين أن مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي لا يكتفون بحساب واحد باسمهم الحقيقي يعكس هويتهم الحقيقية بدقة، فحتى بين من يستخدمون حسابات بديلة، تتباين الممارسات بشكل كبير، إذ يستخدم البعض حساباتهم البديلة كمساحة أكثر هدوءًا وخصوصية، بينما ينشئ آخرون هوية عامة وسلسلة من المنشورات تستهدف فئة محددة من الجمهور.

- دراسة : (Merunková , Šlerka,2019)

دراسة بعنوان "نظرية جوفمان كإطار لتحليل عرض الذات على الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت" سعت الى التحقق من كيفية تشكيل الناس لهويتهم على الشبكات الاجتماعية والتحكم في الانطباعات التي يثيرونها لدى جمهورهم، حلت الملفات الشخصية لـ ٥٠ طالبًا جامعيًا من مستخدمي فيسبوك باستخدام نظرية إرفينغ جوفمان الدرامية. حددت خمسة أشكال أساسية يستخدمها المستخدمون لإنشاء هوياتهم وعرضها: المدونة العامة، والمؤثر، والمُسلي، والوظيفة والتعليم، والهواية، بالإضافة إلى الأدوار الثانوية المناسبة التي يؤديها المستخدمون المتفاعلون معها. وقد تم تأكيد هذه النتائج من خلال ثماني مقابلات شبه منظمة مع المشاركين، مما أتاح استكشافًا أكثر تعمقًا لكيفية استخدامهم لفيسبوك، والتفاعلات الاجتماعية التي يشاركون فيها، ودوافعهم لنشر المساهمات، وكيفية إدارتهم للانطباع، وإدراكهم للخصوصية، وحل المشكلات الناجمة عن تعدد الجماهير. وتؤكد النتائج الرئيسية وجود جهد واع لإحداث انطباع مرغوب، وتثبت أن نظرية جوفمان للتفاعلات وجهًا لوجه ذات صلة بسياق الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت.

- دراسة (Véliz,2019 Aug):

دراسة بعنوان " التخفي عبر الإنترنت: إعادة تصميم الإنترنت لحرية التعبير من خلال استخدام الأسماء المستعارة " ، تكمن المشكلة في التوتر بين إخفاء الهوية وتحديد الهوية على الإنترنت في الرغبة في أن تكون تكلفة الكلام المرغوب منخفضة (انعدام التداعيات) وتكلفة الكلام غير المرغوب عالية (تداعيات مناسبة). تفترض الدراسة بأن حرية التعبير تتوافق مع فرض تكاليف في شكل تداعيات وعقوبات على الكلام المثير للجدل وغير المقبول، وأنه يمكن للتكاليف أن تقلل من مخاطر إخفاء الهوية من خلال توفير درجة معقولة من المساءلة، و يُعد استخدام الأسماء المستعارة أداة يمكن أن تساعدنا في تنظيم هذه التكاليف مع تعزيز حرية التعبير. ومن برز نتائج الدراسة:



-استخدام الأسماء المستعارة كأداة واحدة لمواجهة تحديات حرية التعبير في العالم الرقمي، قد لا يكون مناسباً لجميع سياقات الكلام (مثل خطابات السياسيين في الحملات الانتخابية)، ولكنه قد يكون مناسباً للعديد من السياقات، إن لم يكن معظمها، على الإنترنت حيث يتفاعل الناس ويعبرون عن آرائهم.

-أن استخدام الأسماء المستعارة ليس الأداة الوحيدة أو الأهم لخلق حوارات بناءة على الإنترنت، فمن أجل التمتع بمجتمعات متناغمة، من الضروري تحسين الأوضاع الاجتماعية من خلال التعليم والمساواة والعدالة والثقافة، فقد تُسهم هذه الأدوات في الحد من التحرش والقمع أكثر من أي أداة من أدوات الأسماء المستعارة.

-أكثر المجتمعات ديمقراطية ومساواة وعدلاً ستستفيد من تطبيق استخدام الأسماء المستعارة على الإنترنت، حيث سيشعر الناس بحرية أكبر في استكشاف أفكار جريئة إذا كانت هوياتهم محمية من العواقب الوخيمة.

-في سياق الإنترنت، تحمي خاصية إخفاء الهوية مستخدم الإنترنت من بعضهم البعض، ومن الشركات، ومن مراقبة الحكومات.

-تحمي السرية التعبير عن الآراء القيمة في شكل احتجاج سياسي وكشف الفساد، من بين وسائل أخرى. يُسهم كاشفو الفساد في خدمة المجتمع من خلال كشف معلومات مهمة ومُخفية، عادةً ما تتعلق بأشخاص أو مؤسسات نافذة.

-لا يُسعى عادةً إلى إخفاء الهوية أو تحديدها كغاية في حد ذاتها. إنما نُقَدِّرها فقط بقدر ما تُسهم في تحقيق غايات أخرى أكثر أهمية، كالخصوصية وحرية التعبير وإمكانية التحقق والمساءلة.

- حدود التشابه والاختلاف مع الدراسات السابقة:

تلقي الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اعتماد نظرية تقديم الذات والمنهج المسيحي وأداة الاستبانة والمقياس، وتختلف مع أغلب الدراسات السابقة في دراسة حدود تأثير الهويات المستعارة بمكونات الحضور الرقمي (الخصوصية، والعلاقات الاجتماعية، والصدق والثقة)، واستخدام أساليب احصائية لقياس حدود التأثير استخدام الهويات المستعارة في مواقع التواصل الاجتماعي بالحضور الرقمي، كما تختلف عن الكثير من الدراسات السابقة كون العينة المعتمدة عينة قصدية شملت فقط من يستخدمون الهويات المستعارة.

- ثانياً: الإطار النظري (الهوية الافتراضية والحضور الرقمي)

- جدل الهوية الافتراضية في الفضاء الرقمي:

تكهن العلماء والكتاب ، منذ الأيام الأولى للإنترنت، بأن العوالم الرقمية هي أماكن حيث يمكن للمستخدمين ترك أجسادهم وراءهم وخلق ذوات جديدة ومختلفة على الإنترنت، تكتسب هذه التكهانات

(. (Subrahmanyam , Šmahel , 2011 للذات أهمية إضافية ، عندما يتعين على الأفراد بناء هوية متماسكة

الشبكات الاجتماعية في الفضاء الرقمي شهدت ممارسات ومعاني جديدة للعلاقة الشخصية والاستقلال الشخصي الذي يتعين التفاوض عليه أثناء عملية الاستكشاف والالتزام بتكوين الهوية، فالتفاعل الاجتماعي المخصص وكذلك التعبير الشخصي عن الذات هو المفتاح لإدارة هذه الشبكات الاجتماعية الكبيرة، ويركز على الاستقلال أثناء تطوير الهوية. الأدلة العلمية تشير إلى أن مواقع الشبكات الاجتماعية قد تعزز الاعتماد على الآخرين لإثبات صحة ادعاءات الهوية والقيمة واحترام الذات (Manago, 2015, p.508).

فالهوية الافتراضية المشكلة في الفضاء الإلكتروني هي مجموع الصفات والرموز والبيانات التي يستخدمها الأفراد في تقديم أنفسهم للآخرين في المجتمعات الافتراضية ويتفاعلون معهم من خلالها، وتكون عملية الاتصال تتم بين ثلاثة أطراف وليس طرفين وهي : الشخص العادي والهوية الافتراضية والأشخاص الآخرين (مسعود، ٢٠١٣، ص ٤٧٠).

فاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي له علاقة بإنشاء مفهوم الذات والعلاقات الاجتماعية ، كما ان الجوانب التعبيرية المتعددة لوسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير ايجابي على المستخدمين والتي (Gündüz, 2017) . تسمح ليس فقط بالتعبير ولكن أيضًا باستكشاف أنفسهم من خلال مشاركة المحتوى

تعرض منصات التواصل الاجتماعي تجاربنا الحياتية، كما أنها تعكس أبعادًا متنوعة تتعلق بمكانتنا في الحياة الاجتماعية الافتراضية والجسدية ، مما يدفع الناس إلى لعب أدوار معينة في الساحة الاجتماعية عبر تمكينهم من تقديم أنفسهم للآخرين وتحديد الطريقة التي يُفضلون أن يُنظر إليهم بها، بالإضافة إلى مساعدتهم على التواصل والتفاعل والمشاركة في الأنشطة التي يرغبون بها، كما يوفر التواصل عبر الإنترنت طرقًا عديدة للتواصل مع الآخرين، قد يستخدم الأفراد أسماءهم الحقيقية أو لا، إنشاء أي عدد من الحسابات



فالعالم الرقمي يوفر سياقًا لتنمية الهوية الشخصية ، فمميزات منصات التواصل الاجتماعي تُتيح للمستخدمين تقديم أنفسهم ، وتُعرض لهم الصورة المُقدمة على وسائل التواصل الاجتماعي لردود الفعل، والجمهور الإلكتروني، والمقارنة الاجتماعية مع الأقران أو النماذج الاجتماعية، وتُسهّل النماذج (Pérez,2024) المُحتذى بها لتعلم السلوكيات من خلال التقليد والتماهي، وهكذا

وبذلك فإن الشبكات الاجتماعية، لا تعتبر مجرد أدوات تكنولوجية لتبادل الرسائل فقط، بل وسيلة معاصرة للتفاعل والتواصل، ولا يمكن نفي أن نتائجها قد أدت إلى طفرة نوعية في عملية التواصل بين الشعوب (بنسليمان، تشرين الاول ٢٠٢٢ ، ص ٤٥٩)، حيث أن هذه الوسائل الجديدة قد خلقت جيلا جديدا من الأفراد الذين يتم تحديد هوياتهم وبرمجة سلوكياتهم وأهدافهم المستقبلية، أي "هندسة مجتمعية" من خلال الاتصالات والمحتوى الذي يستقبلونه على الشبكة" (شحرور ، بدر ، ٢٠١٩ ، ص ٦٩)

• يميل الأفراد الذين ينتمون إلى الجيل الرقمي إلى تشكيل إحساسهم بالذات من خلال وسائل التواصل الاجتماعي التي توفر لهم فرصة لإنشاء هويتهم الخاصة إلى حد ما، من خلال اختيار بعناية وبذل أقصى جهد لإنتاج صورة أو منشور يستحق المشاركة على حساباتهم في وسائل التواصل الاجتماعي، في هذه الحالة، تعتبر كل صورة أو منشور يتم تحميله على حساباتهم تمثيلاً

• (Sitompul,Noviani, Sembiring,January 2023) لهويتهم الذاتية

لا يمكن التسليم بأن الهوية الرقمية هي امتداد للهوية الواقعية ، بل العكس تماماً عند الجيل الرقمي . يمكن ارجاع تشظي الهويات الفردية في المجتمع الرقمي الى حالة الانطواء التي يمارسها الفرد الانترناتي على الهوية الافتراضية دون التركيز على الهوية الحقيقية (صحراوي ، داود، ديسمبر ٢٠٢٣).

فالفرد الرقمي في المجتمعات الافتراضية يفسح له المجال بأن يضع هويته محل استكشاف وتجريب، حتى أن بعض العلماء أطلقوا على العوالم الافتراضية اسم " ورشات الهوية "حيث يستطيع الفرد اكتشاف امكاناته وقدراته المختلفة . وفي مقابل هذا الطرح ذي المنحى الإيجابي نجد هناك طرcha آخر يتخوف من أبعاد الهوية الافتراضية على الهوية الشخصية للأفراد ويرى أن العلاقات الاجتماعية الافتراضية في معظمها تجمعات خفيه مجهولة الهوية (امال، سبتمبر ٢٠١٦ ، ص ٧٠) .

❁ حدود تأثير الهويات المستعارة في مواقع التواصل الاجتماعي بالحضور الرقمي ❁

وجود أكثر من حساب يعد أيضًا عاملاً في هذه العملية المعقدة لبناء الهوية، حيث يراعي كل حساب عددًا مختلفًا من المتابعين ويعمل كتمثيل لهوية المستخدم الشخصية. تشير جميع هذه العوامل إلى أن عملية التعرف على الذات في الفضاء الرقمي قد لا تكون كاملة، لكنها يمكن أن تُنظم إلى حد ما (Sitompul, Noviani, Sembiring, January 2023).

يحتاج الأفراد أن يكونوا أكثر وعياً بكيفية تشكيل مواقع التواصل الاجتماعي لإدراكهم الذاتي وفهم المخاطر النفسية التي تأتي مع المقارنة الاجتماعية عبر الإنترنت وكيفية الحفاظ على التوازن

بين

(da Costa, Darmawan, Isaac, 2022. p277). هويتهم الحقيقية والصورة التي

يقدمونها

- الهوية المستعارة والحضور الرقمي :

يمكن أن يكون من الصعب عندما تختلف الهوية التي يظهر بها الفرد عبر الإنترنت عن ذاته الحقيقية، وتزداد هذه التعقيدات عندما يحاول هذا الشخص إظهار هويتين مختلفتين في العالم الافتراضي، في هذا الصدد أبحاث غاشكوفاتيين تبين أن التعرف الذاتي لا يمكن تحقيقه بالكامل على وسائل التواصل الاجتماعي، وأنه محدد بقوانين الفضاء السيبراني. على الرغم من أنه من الممكن تجربة الهوية في البيئات الافتراضية، إلا أن ذلك يؤدي إلى هوية شخصية تتغير باستمرار وتظل غير مكتملة (Sitompul, Noviani, Sembiring, January 2023).

“الهويات المستعارة” مظهر بات يهدد هوياتنا وعلاقاتنا التواصلية في زمن الثورة الرقمية الهائلة وهي تملأ فضاءات التواصل الاجتماعي؛ هويات قائمة على الاستعارات بالمفهوم الموسع للاستعارة ، استعارة الأسماء والصفات والصور والأفكار والمواقف (عربنية، ٢٠ مارس ٢٠٢٥)

النقاش ازداد حول سياسات إخفاء الهوية على الإنترنت، لا سيما في الأوساط الأكاديمية والمهنية، فبينما يُسهّل إخفاء الهوية حرية التعبير، فإنه يُمكن المستخدمين أيضًا من الانخراط في سلوكيات ضارة ومُسيئة دون محاسبة ، وكثيرًا ما يُقارن هذا النقاش بين قيم الخصوصية وحرية التعبير وضرورة حماية الأفراد والمجتمعات من المضايقات والإساءة (derer,Goldsmith, and Jensen ,21September 2024).

وبذلك يؤكد المدافعون عن إخفاء الهوية على الإنترنت على قيمتها في تعزيز النقاش العام وحماية المعارضة السياسية ، بينما يؤكد المنتقدون على ضرورة تحديد الهوية لتحقيق المساءلة عن المسيئين مثل المتصيدين. لا يُسعى عادةً إلى إخفاء الهوية أو تحديدها كغاية في حد ذاتها،



إنما بقدر ما تُسهم في تحقيق غايات أخرى أكثر أهمية، كالخصوصية وحرية التعبير وإمكانية التحقق والمساءلة (Véliz, 2019, Aug, p.644)، لذا يُنصح باستخدامها في السياقات التالية (Véliz 2019, Aug, p.647):

(أ) السياقات الحساسة لدرجة أن الناس سيترددون في التعبير عن أنفسهم إذا لم تكن هويتهم محمية بشكل كبير، شريطة أن يكون هذا النوع من الكلام مرغوباً فيه (أي أن المجتمع سيكون أسوأ حالاً بدونه)؛

(ب) السياقات التي يكون فيها الاعتدال ممكناً، وبالتالي يكون هامش إساءة الاستخدام ضئيلاً. من أمثلة هذه السياقات منتديات الصحة الجنسية. السياق حساس للغاية لدرجة أن الناس قد لا يطلبون المساعدة أو يطرحون سؤالاً إذا لم تكن هوياتهم محمية.

الاعتقاد السائد إلى فترة زمنية قريبة بأن الهويات المستعارة توفر، إذا احسن تكوينها، العديد من المزايا لمستخدميها في مواقع التواصل الاجتماعي، منها: حماية الخصوصية، إدارة السياق، حرية التعبير، (luaren, May1, 2023) دعم المجتمعات الضعيفة، تعزيز الأمن، والاستكشاف والإبداع، بات يحتاج إلى مراجعة، فالمتصل بالإنترنت اليوم كمن ينشر غسيله في سطح مكشوف، فبإمكان التكنولوجيات الرقمية أن تشكل آليات تسهل الكشف للعديد من المعطيات الشخصية، وبالتالي فإن إخفاء الاسم الذي يختفي خلفه المرء ما هو إلا خدعة يعيشها يمكن كشفها بسهولة تامة، كما أن حماية الحياة الخاصة والمعطيات الشخصية مجرد وهم ليس إلا، فقد بات من السهل تتبع مساراتنا فيما يتعلق بالإبحار عبر الشبكة، وأنماط اتصالاتنا بالآخرين. (عربية، ٢٠ مارس ٢٠٢٥)

كما فندت فكرة أن إخفاء الهوية على الإنترنت يُشكل درعاً واقياً من التعرّف على الهوية، فيمكن إزالة إخفاء هوية شريحة كبيرة من المستخدمين حتى على منصة مُصمّمة للحفاظ على سرية هويتهم، مما يؤثر سلباً على المستخدمين الذين ينشرون على افتراض عدم الكشف عن هويتهم تماماً

(Florian , Paul and Kyle Jensen, September 24 , 2024). وبذلك فإن إخفاء الهوية يوهم مستخدمي الإنترنت بالحماية من النقد والأعراف والتقاليد الاجتماع، مما يغريهم بخيارات مرنة للمشاركة في المجتمعات الإلكترونية، وقيام بعضهم بمضايقة الآخر ين والتصرف بسلبية. بينت إحدى الدراسات (مسعودة، ٢٠١٣، ص٤٨٥) أن أغلب الأفراد يرون أن أبرز سلبات العالم الافتراضي هي إخفاء الهوية بنسبة ٤١.٦٦ % تليها انعدام الثقة والصدق بنسبة ٢٠ % هو ما يشير إلى أن إخفاء الهوية ليست ميزة إيجابية تتيح لهم فعل ما يشاؤون



حدود تأثير الهويات المستعارة في مواقع التواصل الاجتماعي بالحضور الرقمي

ن بل يعتبرونها شيئاً سلبياً قد يعيق تفاعلهم الافتراضي وإظهار هوياتهم وقدراتهم ، ويشجع على فقدان الثقة والصدق .

واظهرت الدراسة (مسعودة، ٢٠١٣، ص٤٧٧) أن أغلب الأفراد يستخدمون الاسم الحقيقي أو جزء منه في المجتمع الافتراضي بصورة دائمة بنسبة (٤١.٦٦ %) أو أحيانا % مع اسم مستعار بنسبة (٢٥ %)، بينما يستخدم (٢٥ %) اسما مستعارا واحدا و (٨.٣٣ %) عدة أسماء مستعارة.

كما كشفت دراسة عن "البصمة الرقمية للطلاب: تنظيم التواجد على الإنترنت والخصوصية ودعم الأقران" ان بعض أساليب إدارة الخصوصية الأكثر تطوراً مثل استخدام حساب بريد إلكتروني محدد للحسابات على الإنترنت (٤٢٪ من المشاركين في الاستطلاع)، واستخدام أسماء مستعارة وإخفاء الهوية (Osborne, Connelly, 2016). على الإنترنت (٤٨٪).

واظهرت دراسة في جنوب تركيا أن مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي يستولون بنشاط على المنصات عبر الإنترنت ويغيرون إعدادات الخصوصية من أجل الحفاظ على الفصل بين المجالات (Costa, 2018). الاجتماعية والمجموعات الاجتماعية المختلفة

ورأت دراسة (قطب، يونيو ٢٠٢٠ ، ص٢٢٨) أن تعدد الحسابات و استخدام أسماء مستعارة يعد أحد الممارسات الرقمية للتواصل مع بعض الجماهير و استبعاد جماهير أخرى غير مرغوبة .

اما ما يتعلق بثيمة الحضور الرقمي ، فقد حظي كل من التواجد عن بعد والتواجد الذاتي بتركيز أكاديمي، فقد اعتُبر التواجد الاجتماعي مهماً بشكل خاص داخل البيئات الافتراضية مع الجهات الفاعلة الاجتماعية (بغض النظر عما إذا كانت خاضعة لسيطرة أشخاص حقيقيين أو خوارزميات كمبيوتر)؛ ويرجع هذا إلى تأثير التواجد الاجتماعي على التأثير الاجتماعي. وقد أظهرت الدراسات أن التواجد الاجتماعي مرتبط بمجموعة متنوعة من نتائج الاتصال الإيجابية، مثل الإقناع والجذب .

(Oh, Bailenson and Welch 2018).

يتعلق عرض الذات بكيفية تحكم الأفراد في صورتهم التي يقدمونها للآخرين، وقد أتاحت وسائل التواصل الاجتماعي سياقات جديدة لعرض الذات بشكل انتقائي (عرض الصورة الشخصية التي يرغب الأفراد في أن يدركها الآخرون، وهو أمر شائع في صور السيلفي والملفات الشخصية على الإنترنت). علاوة على ذلك، تتيح وسائل التواصل الاجتماعي فرصة التفاعل الاجتماعي المتعدد الذي يوسع مداركهم وتقييماتهم لأنفسهم، مما يساهم في بناء مفهومهم عن الذات (النظرة



الشاملة للذات)، نظراً لأن تصورات الفرد عن نفسه تستند إلى تجاربه مع الآخرين (Pérez, 2024).

إن استكشاف الذات وبناءها يحدث عبر التعبير عن الذات، والتأمل الذاتي، والتغذية المرتدة التي يحصل عليها الفرد من الآخرين في الفضاءات الرقمية التي تمنح الشباب هوامش جديدة لاستكشاف هوياتهم، فبتحررهم من الإكراهات المادية والاقتصادية والاجتماعية، أصبح بإمكانهم تجريب أو تَقْمَص هويات متعددة في محيط تقل فيه المخاطر والرهانات الأخلاقية كما يعتقدون. تكمن إحدى المخاطر الأخرى المحتملة للعبة الهوية الرقمية في التركيز على الجوانب الأدائية؛ وهو ما يثير الكثير من الأسئلة حول مدى صدق الفرد في الدخول في تأمل ذاتي حقيقي وعميق، هذا الميل إلى تعظيم الأداء يمكن أن يؤدي إلى التضحية بالحقيقة. (رابح، ٢٥ نوفمبر ٢٠٢٠، ص ٥-٨).

يختلف الحضور الاجتماعي، أو التجربة الذاتية للتواجد مع شخص آخر موجود، باختلاف وسيلة التفاعل، كما أن مجرد زيادة ثراء المعلومات لا يؤدي بالضرورة إلى زيادة الوجود الاجتماعي، وأن (Kojima et al., 2021) الاتصال المتزامن هو عامل حاسم آخر لتعزيز المحادثة الحية في البيئات الرقمية

يعد الكشف عن الذات مجزياً ويوفر فوائد كبيرة للأفراد، ولكنه ينطوي أيضاً على مخاطر، ثبت (Ma et al., 2016). عدم الكشف عن الهوية له تأثير أكثر وضوحاً على المحتوى ذي القيمة السلبية. بات ارتفاع التفاعلات في المجتمعات الرقمية مع الهويات الحقيقية أو المستعارة ليس م ن المؤشرات ذات الموثوقية العالية للحضور الرقمي، فقد اتاحت مواقع التواصل الاجتماعي ام كانية انشاء هويات رقمية حقيقية أو مستعارة أو وهمية، يمكن توظيفها في التعليق على المنشورات وخلق حالة من الاتهام بفاعلية الحضور الرقمي لهوية ما.

كما انها تقوض المصداقية فقد تعيق الأسماء المستعارة بناء الثقة والمصداقية، لا سيما في السياقات المهنية والأكاديمية، وبما أن الناس لا يستطيعون التحقق من خبرة أو نزاهة صاحب الهوية المستعارة، فقد تُقَوِّض المساهمات المُقدَّمة من خلالها، إضافةً إلى ذلك، قد يكون تحديد الدوافع والنوايا وراء إنشاءها أمراً . (Lauren, May 1, 2023) صعباً، مما يُصعِّب الثقة بأي تواصل ينطوي على هوية مستعارة ربما تنتج الهويات المستعارة فرصة تمثيل الذات بثقة لبعض الافراد، حيث الموانع التي قد توجد وتمنعهم من الاندماج إيجابيا في واقع المجتمع الحقيقي، لا توجد في الفضاء الرقمي، كالعاهات الجسدية أو النفسية، الخجل، الخوف، فهذه

حدود تأثير الهويات المستعارة في مواقع التواصل الاجتماعي بالحضور الرقمي

الأمر تختفي في غرف الدردشة، ما يتيح فرصا للمشاركة في الحياة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي على قدر كبير من الثقة (عامر، سبتمبر ٢٠١٦، ص ٦٩)

اشكاليات الفضاء الرقمي ومنها المتعلقة بشركاتها العملاقة في انتهاك الخصوصية وتمكين الهويات الافتراضية بالتمثيل الرقمي على اختلاف اشكالها بدون اجراءات صارمة، عزز شعور المستخدم بعدم الامان في حماية خصوصيته مما دفعه الى الاتجاه نحو المساحات الاجتماعية المظلمة على الإنترنت عبر بناء مساحات "مظلمة" أقل مراقبة وأقل خوفاً (ربما على نحو يخالف البديهية) لزيادة الميل إلى القلق والخوف الناتج عن المراقبة والعواقب المتصورة على الخصوصية الشخصية (Cinque, 2021).

ثالثاً: الدراسة الميدانية (حدود تأثير الهويات المستعارة لطلبة اقسام وكلية الاعلام في مواقع التواصل الاجتماعي بالحضور الرقمي)

الفرض الاول :

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات المبحوثين لتأثير الهويات المستعارة بحماية الخصوصية .

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات المبحوثين لتأثير الهويات المستعارة بحماية الخصوصية .

جدول (١) دلالة استجابات المبحوثين لتأثير الهويات المستعارة بحماية الخصوصية

اقسام الصحافة	العينة	متوسط الرتب	قيمة H	Slg	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
قسم الاعلام كلية الآداب بجامعة بابل	٣٦	84.40	10.743	0.013	٣	٠.٠٥	دال احصائيا
قسم الصحافة كلية الاعلام بجامعة النجف	٣٤	82.43					
قسم الصحافة كلية الآداب جامعة اهل البيت	٣٦	62.97					
قسم الصحافة كلية الآداب	٣٧	59.14					

							جامعة المستقبل
							المجموع ١٤٣

يتبين من اجابات المبحوثين في جدول (١) ان قيمة H تساوي 10.743 ، وهي دالة احصائية ، لان قيمة Sig تساوي 0.013 ، وهي اقل من مستوى الدلالة ٠.٠٥ ؛ لذلك نرفض الصفري ونقبل الفرض البديل " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات المبحوثين لتأثير الهويات المستعارة بحماية الخصوصية " .

ولبيان الفروق بين متوسطات الرتب لصالح اي عينة من عينات البحث فيما يتعلق بتأثير الهويات المستعارة بحماية الخصوصية ، توجب اجراء اختبار مانتي بين العينات المستقلة للمقارنات البعدية .

جدول (٢) المقارنات البعدية بين اجابات المبحوثين لتأثير الهويات المستعارة بحماية الخصوصية

بابل		النجف		كربلاء		بابل اهلي	
متوسط الرتب	Sig	متوسط الرتب	Sig	متوسط الرتب	Sig	متوسط الرتب	Sig
٣٦.١٨	٠.٧٧٢	٣٤.٧٨	٠.٧٧٢	٣١.٠٦	٠.٠٢٧	٣٠.٨٩	٠.٠١٢
٤١.٩٤	٠.٠٢٧	40.72	0.036	30.57	0.036	30.55	0.020
٤٣.٢٨	٠.٠١٢	٤١.٩٣	0.020	٣٨.٣٥	0.590	35.69	0.590

يتضح من بيانات الجدول (٢) ما يأتي:

-لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية لتأثير الهويات المستعارة بحماية الخصوصية بين اجابات المبحوثين في (قسم الاعلام كلية الآداب بجامعة بابل) و (قسم الصحافة كلية الاعلام بجامعة النجف)؛ لان قيمة Sig تساوي ٠.٧٧٢ ، وهي اكبر من مستوى الدلالة 0.05 ، بينما توجد فروق ذو دلالة احصائية مع اجابات المبحوثين في (قسم الصحافة بكلية الآداب اهل البيت) و (قسم الصحافة في كلية الآداب بجامعة المستقبل) ؛ لان قيمة Sig اقل من مستوى الدلالة

0.05 ، والفرق لصالح اجابات المبحوثين في قسم الاعلام كلية الآداب بجامعة بابل ، لان متوسط رتبها اكبر من متوسط رتبهما .

-توجد فرق ذو دلالة احصائية لتأثير الهويات المستعارة بحماية الخصوصية بين اجابات المبحوثين في قسم الصحافة بكلية الاعلام بجامعة النجف ، وفي قسمي الصحافة في كلية الآداب اهل البيت ، والصحافة في كلية الآداب بجامعة المستقبل (؛ لان قيمة Sig اقل من مستوى الدلالة 0.05 ، والفرق لصالح اجابات المبحوثين في قسم الصحافة في كلية الاعلام بجامعة النجف ؛ لان متوسط رتبها اكبر من متوسط رتبهما .

-لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية لتأثير الهويات المستعارة بحماية الخصوصية بين اجابات المبحوثين في قسم الصحافة في كلية الآداب اهل البيت و في قسم الصحافة في كلية الآداب بجامعة المستقبل ؛ لان قيمة Sig تساوي 0.590 . وهي اكبر من مستوى الدلالة 0.05 .

الفرض الثاني : يوجد تأثير لاستخدام الهويات المستعارة بحماية الخصوصية.

جدول (٣) تأثير استخدام الهويات المستعارة بحماية الخصوصية

حجم تأثير استخدام الهويات المستعارة بحماية الخصوصية	Eta	Eta Squared
	0.254	0.064

يتضح من بيانات الجدول (٣) ان قيمة (Eta Squared) تساوي 0.064 ، وهي تقع ضمن حدود الفئة (من 0.06 الى اقل من 0.14) ، والتي تعني ان حجم تأثير استخدام الهويات المستعارة بحماية الخصوصية لطلبة قسم الاعلام عينة البحث متوسط .

جدول (٤) يبين اتجاه ودرجة استخدام الهويات المستعارة بحماية الخصوصية

الفقرة	موافق	محايد	غير موافق	حجم العينة	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	اتجاه العينة
سمحت لي بتقديم نفسي بشكل مختلف عن شخصيتي الحقيقية.	٤٥	٤٥	٥٣	١٤٣	١.٩٤	٠.٣٨	٦٤.٦٧	محايد
شجعتني كشف	٦٢	٤٤	٣٧	١٤٣	٢.١٧	٠.٨١	٧٢.٣٣	محايد



المزيد من معلوماتي الشخصية عبر الإنترنت.								
اتاحة لي امكانية التعبير عن نفسي بحرية أكبر.	٧٢	٤٢	٢٥	١٣٩	٢.٣٤	0.76	٧٨	موافق
وفرت لي الأمان والحماية من التهديد المحتمل في المواقف الخطرة.	٥٨	٥٦	٢٩	١٤٣	٢.٢	٠.٧٥	٧٣.٣٣	محايد
إظهار أفكري بحرية دون خوف من التعرض للاعتراضات أو الانتقادات.	٥٧	٥٨	٢٧	١٤٢	٢.٢١	٠.٧٤	٧٣.٦٧	محايد
- اشعررتي بالقلق بشأن اختراق خصوصية هويتي المستعارة و	٥٣	٥٤	٣٦	١٤٣	٢.١٢	٠.٧٨	٧٠.٦٧	محايد





٤٦٥٢

الفرض الثالث :

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات المبحوثين لتأثير الهويات المستعارة بالعلاقات الاجتماعية.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات المبحوثين لتأثير الهويات المستعارة بالعلاقات الاجتماعية.

جدول (٥) دلالة استجابات المبحوثين لتأثير الهويات المستعارة بالعلاقات الاجتماعية

اقسام الصحافة	العينة	متوسط الرتب	قيمة H	Sig	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
قسم الاعلام كلية الآداب بجامعة بابل	٣٦	83.71	13.456	0.004	٣	٠.٠٠٥	دال احصائيا
قسم الصحافة كلية الاعلام جامعة النجف	٣٤	84.65					
قسم الصحافة كلية الآداب جامعة اهل البيت	٣٦	54.28					
قسم الصحافة كلية الآداب جامعة المستقبل	٣٧	66.23					
المجموع	١٤٣						

حدود تأثير الهويات المستعارة في مواقع التواصل الاجتماعي بالحضور الرقمي

يظهر من اجابات المبحوثين في جدول (٥) ان قيمة H تساوي 13.456، وهي دالة احصائية ، لان قيمة Sig تساوي 0.004، وهي اقل من مستوى الدلالة ٠.٠٥ ؛ لذلك نرفض الصفري ونقبل الفرض البديل " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات المبحوثين لتأثير استخدام الهويات المستعارة بالعلاقات الاجتماعية".

ولتحديد الفروق بين متوسطات الرتب لصالح اي عينة من عينات البحث فيما يتعلق بتأثير الهويات المستعارة بالعلاقات الاجتماعية ، تم تطبيق اختبار مان وتي بين العينات المستقلة للمقارنات البعدية .

جدول (٦) المقارنات البعدية بين اجابات المبحوثين لتأثير الهويات المستعارة بالعلاقات الاجتماعية

بابل		النجف		كربلاء		بابل اهلي	
متوسط	Sig	متوسط	Sig	متوسط	Sig	متوسط	Sig
٣٥.٨٦	.878	٣٥.١٢	.878	٢٩.٤٧	.004	٣٢.٨٠	.085
٤٣.٥٣	.004	٤٣.٤٠	.002	28.04	.002	31.28	.044
٤١.٣٢	.085	٤١.١٣	.044	33.76	.196	40.15	.196

يتبين من بيانات الجدول (٦) ما يأتي:

-لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين لتأثير الهويات المستعارة بالعلاقات الاجتماعية في (قسم الاعلام كلية الآداب بجامعة بابل) و (قسم الصحافة كلية الاعلام بجامعة النجف)؛ لان قيمة Sig تساوي 0.878.وهي اكبر من مستوى الدلالة 0.05 ، ومع اجابات المبحوثين في (قسم الصحافة في كلية الآداب بجامعة المستقبل) ؛ لان قيمة Sig تساوي 0.085 ، وهي اكبر من مستوى الدلالة ٠.٠٥ ، بينما توجد فروق ذو دلالة احصائية مع اجابات المبحوثين في (قسم الصحافة بكلية الآداب اهل البيت) ؛ لان قيمة Sig تساوي 0.004 ،وهي اقل من مستوى الدلالة 0.05 ،والفرق لصالح اجابات المبحوثين في قسم الاعلام كلية الآداب بجامعة بابل ؛ لان متوسط رتبها هو الاعلى .

يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين لتأثير الهويات المستعارة بالعلاقات الاجتماعية في قسم الصحافة بكلية الاعلام بجامعة النجف ، وفي قسمي الصحافة في كلية الآداب اهل البيت ، والصحافة في كلية الآداب بجامعة المستقبل) ؛ لان قيمة Sig اكبر من مستوى الدلالة 0.05 ، والفرق لصالح اجابات المبحوثين في قسم الصحافة في كلية الاعلام بجامعة النجف ؛ لان متوسط رتبها اكبر من متوسط رتبهما.

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية لتأثير الهويات المستعارة بحماية الخصوصية بين اجابات المبحوثين في قسم الصحافة في كلية الآداب اهل البيت و في قسم الصحافة في كلية الآداب بجامعة المستقبل ؛ لان قيمة Sig تساوي 0.196 ، وهي اكبر من مستوى الدلالة 0.05 .

الفرض الرابع : يوجد تأثير لاستخدام الهويات المستعارة بالعلاقات الاجتماعية.

جدول (٧) تأثير استخدام الهويات المستعارة بالعلاقات الاجتماعية

حجم تأثير استخدام الهويات المستعارة بحماية الخصوصية	Eta	Eta Squared
	0.290	0.084

يتبين ان من بيانات الجدول (٧) ان قيمة (Eta Squared) تساوي 0.084 ، وهي تقع ضمن حدود الفئة (من 0.06 الى اقل من 0.14) ، والتي تعني ان حجم تأثير استخدام الهويات المستعارة بالعلاقات الاجتماعية لطلبة قسم الاعلام عينة البحث متوسط .

جدول (٨) يبين اتجاه ودرجة استخدام الهويات المستعارة بالعلاقات الاجتماعية

الفقرة	موافق	محايد	غير موافق	حجم العينة	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	اتجاه العينة
- ساعدتني على التواصل وبناء علاقات اجتماعية جديدة مستقلة عن هويتي الحقيقية .	٦٧	٤٧	٣٠	١٤٤	2.26	0.78	٧٥.٣٣	محايد
- هيات لي الانخراط	٥٨	٥٦	٣٠	١٤٤	2.19	0.76	٧٣	محايد

بشكل أكثر انفتاحاً وثقة في التفاعلات عبر الإنترنت.	٥١	٥٨	٣٤	١٤٣	٢.١٢	0.76	٧٠.٦٧	محايد
جعلتني الهويات المستعارة اعاني من صعوبة بناء علاقات عميقة وصادقة.	٤٨	٦١	٣٢	١٤١	٢.١١	0.74	٧٠.٣٣	محايد
- تسببت لي بانخفاض عدد التفاعلات والمحادثات مع الاشخاص العاديين.	٤٥	٤٨	٥١	١٤٤	١.٩٦	0.82	٦٥.٣٣	محايد
- جعلتني اعاني من مشاعر الانفصال عن هويتي الحقيقية.	٤٣	٤٣	٥٦	١٤٢	١.٩١	0.83	٦٣.٦٧	محايد





اتاحت لي نشر المعلومات المظلمة مما تسبب بتضاؤل وجودي الاجتماعي	٣٥	٥٩	٤٩	١٤٣	١.٩	0.76	٦٣.٣٣	محايد
مكنتني من تجربة واعتماد سلوكيات وآراء جديدة تزيد من ظهوري الاجتماعي .	٤٧	٥٩	٣٧	١٤٣	٢.٠٧	٠.٧٦	٦٩	محايد
					٢.٠٧	٠.٧٩	٦٩	محايد

تثبت بيانات الجدول (٨) النتيجة السابقة " ان حجم تأثير استخدام الهويات المستعارة بالعلاقات الاجتماعية لطلبة قسم الاعلام عينة البحث متوسط " ، حيث تبين ان جميع الفقرات حصلت اوساط مرجحه بين (2.28 - 1.97) ، وهي تقع ضمن فئة التأثير المتوسط (١.٦٧-٢.٣٣) لمقياس ليكرت الثلاثي، وبمتوسط حدة (٢.٠٧) وانحراف معياري (٠.٧٩) ووزن مؤوي (٦٩) . ، وتعد هذه النتيجة جدلية تتفق مع بعض الدراسات ، وتختلف مع ما ذهبت اليه دراسات اعلامية اخرى .

الفرض الخامس:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات المبحوثين لتأثير الهويات المستعارة بالصدق والثقة.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات المبحوثين لتأثير الهويات المستعارة بالصدق والثقة.

جدول (٩) دلالة استجابات المبحوثين لتأثير الهويات المستعارة بالصدق والثقة.

اقسام الصحافة	العينة	متوسط الرتب	قيمة H	Sig	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
قسم الاعلام كلية الآداب بجامعة بابل	٣٦	90.18	18.318	0.000	٣	0.05	دال احصائيا
قسم الصحافة كلية الاعلام بجامعة النجف	٣٤	79.31					
قسم الصحافة كلية الآداب جامعة اهل البيت	٣٦	50.25					
قسم الصحافة كلية الآداب جامعة المستقبل	٣٧	68.76					
المجموع	١٤٣						

يظهر من اجابات المبحوثين في جدول (٩) ان قيمة H تساوي 18.318، وهي دالة احصائيا ، لان قيمة Sig تساوي 0.000 ، وهي اقل من مستوى الدلالة ٠.٠٥ ؛ لذلك نرفض الصفري ونقبل الفرض البديل " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات المبحوثين لتأثير استخدام الهويات المستعارة بالصدق والثقة".

جدول (١٠) المقارنات البعدية بين اجابات المبحوثين لتأثير الهويات المستعارة بالصدق والثقة

بابل		النجف		كربلاء		بابل اهلي	
متوسط	Sig	متوسط	Sig	متوسط	Sig	متوسط	Sig
٣٨.٨٩	.149	٣١.٩١	.149	٢٦.٨٨	.000	٣١.٩٧	.039
٤٦.١٣	٠.٠٠٠	٤٣.٥٣	.001	27.92	.001	33.36	.259
٤٢.١٧	.039	٣٨.٨٧	.259	٣٢.٤٦	.070	41.42	.070

يظهر من بيانات الجدول (١٠) ما يأتي:

-لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين لتأثير الهويات المستعارة بالصدق والثقة في (قسم الاعلام كلية الآداب بجامعة بابل) و (قسم الصحافة كلية الاعلام بجامعة النجف)؛ لان قيمة Sig تساوي .149 ، وهي اكبر من مستوى الدلالة 0.05، بينما يوجد فرق ذو دلالة احصائية مع اجابات المبحوثين في (قسم الصحافة بكلية الآداب اهل البيت) و (قسم الصحافة في كلية الآداب بجامعة المستقبل) ؛ لان قيمة Sig اقل من مستوى الدلالة ٠.٠٠٥ ، والفرق لصالح اجابات المبحوثين في قسم الاعلام كلية الآداب بجامعة بابل ؛ لان متوسط رتبها هو الاعلى .

-يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين لتأثير الهويات المستعارة بالصدق والثقة في قسم الصحافة بكلية الاعلام بجامعة النجف ، وفي قسم الصحافة في كلية الآداب اهل البيت ؛ لان قيمة Sig تساوي 0.001 ، وهي اقل من مستوى الدلالة 0.05 ، والفرق لصالح اجابات المبحوثين في قسم الصحافة في كلية الاعلام بجامعة النجف؛ لان متوسط رتبها هو الاكبر، بينما لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية مع اجابات المبحوثين في قسم الصحافة في كلية الآداب بجامعة المستقبل؛ لان قيمة Sig تساوي 0.259 ، وهي اكبر من مستوى الدلالة ٠.٠٠٥

-لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية لتأثير الهويات المستعارة بالصدق والثقة بين اجابات المبحوثين في قسم الصحافة في كلية الآداب اهل البيت و في قسم الصحافة في كلية الآداب

بجامعة المستقبل ؛ لان قيمة Sig تساوي 0.070 ، وهي اكبر من مستوى الدلالة 0.0005 .
الفرض السادس : يوجد تأثير لاستخدام الهويات المستعارة بالصدق والثقة.

جدول (١١) تأثير استخدام الهويات المستعارة بالصدق والثقة

حجم تأثير استخدام الهويات المستعارة بالصدق والثقة	Eta	Eta Squared
	0.338	0.114

يتبين ان من بيانات الجدول (١١) ان قيمة (Eta Squared) تساوي 0.114 ، وهي تقع ضمن حدود الفئة (من 0.06 الى اقل من 0.14) ، والتي تعني ان حجم تأثير استخدام الهويات المستعارة بالصدق والثقة لطلبة قسم الاعلام عينة البحث متوسط ، وهذا المؤشر يعطي فرصة للأشخاص الذين لا يتمتعون بمستويات صدق وثقة تمكنهم من اقناع الاخر والتأثير عليه برسائلهم الاتصالية في مواقع التواصل الاجتماعي، اما الاشخاص الذي يحظون بثقة الاخرين فان تمثيلهم بهويات المستعارة سيقول من امكانية من له تأثير عالي بالآخر.

جدول (١٢) يبين اتجاه ودرجة استخدام الهويات المستعارة بالصدق والثقة

الفقرة	موافق	محايد	غير موافق	حجم العينة	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	اتجاه العينة
- اثارت هويتي المستعارة مخاوف الاخرين بشأن الثقة بمعلومات مصادري .	٧٢	٤٠	٣٢	١٤٤	2.28	0.8	٧٦	محايد
- تسببت هويتي المستعارة بتعامل الاخرين معي بحذر ووعي .	٦٠	٥٧	٢٧	١٤٤	2.23	0.74	74.33	محايد
- تسببت لي هويتي المستعارة بانخفاض عدد التفاعلات والمحادثات مع الاشخاص	٥٠	٦٤	٢٩	١٤٣	2.15	0.73	71.67	محايد



العاديين.								
العاديين.	٥٩	٥٤	٣١	١٤٤	2.19	0.77	73	محايد
- جعلتني اقدم صورة ذاتية مثالية لزيادة ثقة الآخرين بي.								
- مكنتني من التغلب على اغلب القيود في التعبير عن رأيي بصدق في مختلف الموضوعات .	٦٢	٥٤	٢٨	١٤٤	2.24	0.75	74.67	محايد
- جنبتي التحيز أو الأحكام القائمة على أسمى الحقيقي.	٤٤	٥١	٤٩	١٤٤	1.97	0.8	65.67	محايد
- قللت من قدرتي على التعبير عن نفسي بصدق مما فقدني اللمسة الإنسانية والتواصل الشخصي العميق.	٥٧	٤٥	٤٢	١٤٤	2.1	0.82	٧٠	محايد
المجموع					2.16	٠.٧٨	٧٢	محايد

تؤكد بيانات الجدول (١٢) النتيجة السابقة " ان حجم تأثير استخدام الهويات المستعارة بالصدق والثقة لطالبة قسم الاعلام عينة البحث متوسط " ، حيث تبين ان جميع الفقرات حصلت اوساط مرجحه بين (2.28 - 1.97) ، وهي تقع ضمن فئة التأثير المتوسط (١.٦٧-٢.٣٣) لمقياس ليكرت الثلاثي، وبمتوسط حدة (2.16) وانحراف معياري (٠.٧٨) ووزن مؤوي (٧٢) . وتعد هذه النتيجة من احد مسببات تفضيل استخدام الهويات المستعارة في

حدود تأثير الهويات المستعارة في مواقع التواصل الاجتماعي بالحضور الرقمي

مواقع التواصل الاجتماعي للأشخاص الذين لا يحظون بثقة الآخر، أو قلقون من إمكانية تأثيرهم بهويات الحقيقية على الآخر في البيئة الرقمية.

الفرض السابع: توجد علاقة ارتباطية بين شكل الهوية المستعارة التي يفضل المبحوثين استخدامها في ودوافع استخدامها للفيس بوك

جدول (١٣) علاقة الارتباط بين شكل الهوية المستعارة ودوافع الاستخدام للفيس بوك

اقسام الصحافة	العينة	معامل التوافق	مستوى الارتباط
قسم الاعلام كلية الآداب بجامعة بابل	٣٦	.469	ضعيف
قسم الصحافة كلية الاعلام بجامعة النجف	٣٣	.637	متوسط
قسم الصحافة كلية الآداب جامعة اهل البيت	٣٦	.543	متوسط
قسم الصحافة كلية الآداب بجامعة المستقبل	٣٧	.422	ضعيف

يتبين من بيانات الجدول (١٣) ان مستوى قيمة معامل التوافق لعلاقة الارتباط بين شكل الهوية المستعارة ودوافع الاستخدام للفيس بوك من قبل المبحوثين في قسمي الاعلام بكليتي الآداب بجامعة بابل وبجامعة المستقبل كانت بمستوى ضعيف ، وهذا يدل على اختلاف وتعدد الدوافع التي تدفع المبحوثين الى استخدام الهويات المستعارة.

اما مستوى قيمة معامل التوافق لعلاقة الارتباط بين شكل الهوية المستعارة ودوافع الاستخدام للفيس بوك من قبل المبحوثين في قسمي الاعلام في قسمي الاعلام في كلية الاعلام بجامعة النجف وبكلية الآداب اهل البيت ، فبلغت مستوى المتوسط ، وهذا يشير الى اتفاق اغلبية المبحوثين في الكليتين من اختصاص الاعلام حول الدوافع التي دفعتهم الى الظهور الرقمي بهويات مستعارة.

الفرض الثامن: توجد علاقة ارتباطية بين شكل الهوية المستعارة التي يفضلها المبحوثون واسباب استخدامها

جدول (١٤) العلاقة الارتباطية بين شكل الهوية المستعارة واسباب استخدامها

اقسام الصحافة	العينة	معامل التوافق	مستوى الارتباط
قسم الاعلام في كلية الآداب	٣٦	.546	متوسط

جامعة بابل			
قسم الصحافة في كلية الاعلام جامعة النجف	٣٢	.630	متوسط
قسم الصحافة في كلية الآداب اهل البيت	٣٢	.607	متوسط
قسم الصحافة في كلية الآداب جامعة المستقبل	٣٦	.642	متوسط

يتضح من بيانات الجدول (١٤) ان مستوى قيمة معامل التوافق لعلاقة الارتباط بين شكل الهوية المستعارة واسباب استخدامها من قبل المبحوثين في اقسام الاعلام بكلية الآداب في جامعة بابل وكلية الاعلام بجامعة النجف وكلية الادب (اهل البيت)، وكلية الآداب بجامعة المستقبل، بلغت مستوى المتوسط، وهذا يشير الى اتفاق اغلبية المبحوثين حول الاسباب التي دفعتهم الى الظهور الرقمي بهويات مستعارة.

الفرض التاسع: توجد علاقة ارتباطية بين النوع الاجتماعي و دوافع الاستخدام لموقع الفيس بوك

جدول (١٥) العلاقة الارتباطية بين النوع الاجتماعي و دوافع الاستخدام لموقع الفيس بوك

اقسام الصحافة	العينة	معامل التوافق	مستوى الارتباط
قسم الاعلام في كلية الآداب جامعة بابل	36	.411	ضعيف
قسم الصحافة في كلية الاعلام جامعة النجف	34	.264	ضعيف جدا
قسم الصحافة في كلية الآداب اهل البيت	36	.393	ضعيف
قسم الصحافة في كلية الآداب جامعة المستقبل	37	.418	ضعيف

يظهر من بيانات الجدول (١٥) ان مستوى قيمة معامل التوافق لعلاقة الارتباط بين النوع الاجتماعي ودوافع الاستخدام للهويات المستعارة عبر موقع الفيس بوك من قبل المبحوثين في اقسام الاعلام بكلية الآداب في جامعة بابل وكلية الادب (اهل البيت)، وكلية الآداب بجامعة



حدود تأثير الهويات المستعارة في مواقع التواصل الاجتماعي بالحضور الرقمي

المستقبل، بلغت مستوى الضعيف، وبمستوى ضعيف جدا من قبل المبحوثين بكلية الاعلام بجامعة النجف ، وهذا يشير الى اتفاق اغلبية المبحوثين الى ضعف العلاقة بين دوافع استخدام الموقع والنوع الاجتماعي .

الفرض العاشر: توجد علاقة ارتباطية بين النوع الاجتماعي واسباب استخدام الهويات المستعارة

جدول (١٦) العلاقة الارتباطية بين النوع الاجتماعي واسباب استخدام الهويات المستعارة

اقسام الصحافة	العينة	معامل التوافق	مستوى الارتباط
قسم الاعلام في كلية الآداب جامعة بابل	36	.302	ضعيف
قسم الصحافة في كلية الاعلام جامعة النجف	33	.379	ضعيف
قسم الصحافة في كلية الآداب اهل البيت	32	.301	ضعيف
قسم الصحافة في كلية الآداب جامعة المستقبل	36	.312	ضعيف

تشير بيانات الجدول (١٦) ان مستوى قيمة معامل التوافق لعلاقة الارتباط بين النوع الاجتماعي واسباب الاستخدام للهويات المستعارة عبر موقع الفيس بوك من قبل المبحوثين في اقسام الاعلام بكلية الآداب في جامعة بابل وكلية الاعلام بجامعة النجف وكلية الادب (اهل البيت)، وكلية الآداب بجامعة المستقبل، بلغت مستوى الضعيف، وهذا يشير الى اتفاق اجابات اغلبية المبحوثين الى ضعف العلاقة بين النوع الاجتماعي واسباب استخدام للهويات المستعارة في الظهور الرقمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الخاتمة

اولا.النتائج

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات المبحوثين لتأثير الهويات المستعارة بحماية الخصوصية.
- ان حجم تأثير استخدام الهويات المستعارة بحماية الخصوصية لطلبة قسم الاعلام عينة البحث متوسط .

- ان اغلبية فقرات مقياس استخدام الهويات المستعارة بحماية الخصوصية حصلت اوساط مرجحه تقع ضمن فئة التأثير المتوسط ، باستثناء فقرة " اتاحة لي امكانية التعبير عن نفسي بحرية أكبر " حصلت على تأثير مرتفع .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات المبحوثين لتأثير استخدام الهويات المستعارة بالعلاقات الاجتماعية.
- ان حجم تأثير استخدام الهويات المستعارة بالعلاقات الاجتماعية لطلبة قسم الاعلام عينة البحث متوسط .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات المبحوثين لتأثير استخدام الهويات المستعارة بالصدق والثقة.
- ان حجم تأثير استخدام الهويات المستعارة بالصدق والثقة لطلبة قسم الاعلام عينة البحث متوسط.
- بلغت قيمة معامل التوافق مستوى ضعيف لعلاقة الارتباط بين شكل الهوية المستعارة ودوافع الاستخدام للفيس بوك من قبل المبحوثين في قسمي الاعلام بكليتي الآداب بجامعة بابل وبجامعة المستقبل ، بينما كانت مستواها متوسط لعلاقة الارتباط بين المبحوثين في قسمي الاعلام في كلية الاعلام بجامعة النجف، وبكلية الآداب اهل البيت .
- ان قيمة معامل التوافق بلغت مستوى متوسط لعلاقة الارتباط بين شكل الهوية المستعارة واسباب استخدامها من قبل المبحوثين في اقسام الاعلام عينة البحث.
- ان قيمة معامل التوافق تراوحت بين مستوى ضعيف وضعيف جدا لعلاقة الارتباط بين النوع الاجتماعي ودوافع الاستخدام للهويات المستعارة عبر موقع الفيس بوك من قبل المبحوثين في اقسام الاعلام.
- ان قيمة معامل التوافق بلغت مستوى ضعيف لعلاقة الارتباط بين النوع الاجتماعي واسباب الاستخدام للهويات المستعارة عبر موقع الفيس بوك من قبل المبحوثين في اقسام الاعلام عينة البحث.

ثانيا :الاستنتاجات:

- ميل المستخدمين للظهور الرقمي بهويات مستعارة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لاسهامها بحماية خصوصيتهم .
- هناك تأثيرات ايجابية لاستخدام الهويات المستعارة بالعلاقات الاجتماعية لطلبة قسم الاعلام عينة البحث .

حدود تأثير الهويات المستعارة في مواقع التواصل الاجتماعي بالحضور الرقمي

-ان قيمة التأثيرات الايجابية مقارنة بالتأثيرات السلبية لاستخدام الهويات المستعارة على الصدق والثقة، دفعت المستخدمين الى تفضيلها في الظهور الرقمي.

-ان علاقة الارتباط بين شكل الهوية المستعارة ودوافع الاستخدام للفيس بوك من قبل المبحوثين متباينة القيمة لاختلاف وتعدد الدوافع والاسباب الى استخدامها.

-في ظل الاتصال الرقمي تنوعت خيارات المستخدمين مما تسبب بضعف العلاقة بين دوافع استخدام المواقع الالكترونية والنوع الاجتماعي.

-تسببت ظاهرة تشظي الاتصال وتعدد دوافع وحاجات المستخدمين والانفجار المعلوماتي في عصر الاتصال الرقمي بضعف العلاقة بين النوع الاجتماعي واسباب استخدام للهويات المستعارة في الظهور الرقمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ثالثا: التوصيات:

-دعوة الجهات المختصة في العراق الى الاستعانة بالتطورات العلمية في مجال الامن السيبراني للحفاظ على خصوصية المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي سيما صفحاتهم على الفيس بوك من الاختراق والتتبع والتحرش والعنف الالكتروني.

-دعوة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الى التعامل بحذر وتدقيق مع صفحات اصحاب الهويات المستعارة لتجنب الاختراق والتتبع والجرائم الالكترونية.

-دعوة الجهات المسؤولة عن حرية الرأي والتعبير الى عدم تضيق الخناق على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في حرية مناقشة مختلف الظواهر والقضايا والمشاكل الاجتماعية بما ينسجم والاصلاح المجتمعي .

-دعوة الجهات المختصة الى المشاركة الفاعلة في الرد على كافة الموضوعات التي تثار حولها تفسيرات ومعلومات متناقضة سيما التي تتعلق بالموضوعات الحساسة ، والتركيز على اصحاب الهويات المستعارة ذات الحضور الرقمي والشعبية.

-دعوة الجهات المختصة الى استشعار حاجة المواطنين للمعلومات والتفسيرات سيما مايتعلق بالظواهر والقضايا والمشاكل والاحداث التي لها تأثير على حياته ومستقبله.

-دعوة الجهات المختصة الى الاسهام في تكوين البيئة الصالحة لممارسة حرية الرأي والتعبير مما يجعل من الممكن تحديد استخدام الهويات المستعارة في التعامل مع قضايا محددة تتعلق بمجالات محددة تتطلب استخدامها.



المصادر :

- الصادق رايح . (٢٥ نوفمبر ٢٠٢٠). ترشيد الممارسات الأخلاقية للشباب في الفضاءات الرقمية، تاريخ الزيارة ١٢-١٢-٢٠٢٥، <https://studies.aljazeera.net/ar/article/4850>.
- با يوسف مسعودة، (٢٠١٣) الهوية الافتراضية الخصائص والأبعاد: دراسة استكشافية على عينة من المشتركين في المجتمعات الافتراضية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الخاص بالملتقى الدولي الأول حول الهوية و المجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- صحراوي ، جهاد. داود ، جفافة. (ديسمبر ٢٠٢٣). الفضاء الرقمي واشكالية بناء الهوية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. مجلة هيرودوت للعلوم الانسانية والاجتماعية ،المجلد ٧ ،العدد ٤
- عرنيبة ، ميلود . (٢٠ مارس ٢٠٢٥). الاستعارات الافتراضية وتحول القيم،مجلة فكر ، تاريخ الزيارة ١٢-٣-٢٠٢٥ [/https://fikrmag.com/1518](https://fikrmag.com/1518)
- كنزة ، بنسليمان.(تشرين الاول ٢٠٢٢) . ، شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الافتراضية: دراسة في النظريات. مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث ،المجلد الثاني ،العدد الرابع عشر.
- شحرور ، ليلي، و المشعان، بدر، (٢٠١٩). الإدمان الرقمي تأثيره السيكولوجي والاجتماعي على الناس، ط ١، لبنان. -
- عامر، أمال. (سبتمبر ٢٠١٦) . المجتمع الافتراضي والهوية الانترنيتية. المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، المجلد ٣، العدد ٣
- قطب ، أفنان عبدالله .(يونيو ٢٠٢٠). دوافع استخدام الأسماء المستعارة لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي . المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، العدد ٧١
- Florian Ederer Paul Goldsmith-Pinkham Kyle Jensen.(25 Nov 2024)..Anonymity and identity online. <https://cepr.org/voxeu/columns/anonymity-and-identity-online>
- Baumeister, R.F., Hutton, D.G. (1987). Self-Presentation Theory: Self-Construction and Audience Pleasing. In: Mullen, B., Goethals, G.R. (eds) Theories of Group Behavior. Springer Series in Social Psychology. Springer, New York, NY. https://doi.org/10.1007/978-1-4612-4634-3_4
- Cinque, T. (2021). A Study in Anxiety of the Dark: What Is There to Be Afraid of in Social Online Spaces?. M/C Journal, 24(2). <https://doi.org/10.5204/mcj.2759> (Original work published April 26, 2021)





- Costa, E. (2018). Affordances-in-practice: An ethnographic critique of social media logic and context collapse. *New Media & Society*, 20(10), 3641-3656. <https://doi.org/10.1177/1461444818756290> (Original work published 2018)
- Ederer, Florian and Goldsmith-Pinkham, Paul S. and Jensen, Kyle, Anonymity and Identity Online (September 21, 2024). HKU Jockey Club Enterprise Sustainability Global Research Institute - Archive, Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=5095583> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.5095583>
- Florian Ederer and Paul Goldsmith-Pinkham and Kyle Jensen. (2024). Anonymity and Identity Online. <https://arxiv.org/abs/2409.15948>
- GOFFMAN, ERVING. (1956) .THE PRESENTATION OF SELF IN EVERYDAY LIFE. University of Edinburgh, Social Sciences Research Centre .
EVERYDAY LIFE. University of Edinburgh, Social Sciences Research Centre.
- Bahar, V.S. (2025) Self-Presentation Theory: A review. In S. Papagiannidis (Ed), TheoryHub Book. Available at <https://open.ncl.ac.uk> / ISBN: 9781739604400.<https://open.ncl.ac.uk/theories/17/self-presentation-theory>
- Kojima, H., Chen, D., Oka, M., & Ikegami, T. (2021). Analysis and Design of Social Presence in a Computer-Mediated Communication System. *Frontiers in Psychology*, 12, 641927. <https://doi.org/10.3389/FPSYG.2021.641927>
- Lauren Hendrickson .(May 1, 2023). What Is Pseudonymity and Why Does it Matter for Digital Identity? <https://www.identity.com/pseudonymity-privacy-identity-digital-world/>
- Lola Utama Sitompul , Fitri Noviani , Santana Sembiring.(June 2023). Constructing Self Identity through Social-Media: In the Perspective of Gen Z. Proceedings of the 5th International Conference on Law, Social Sciences and Education, ICLSSE 2023, 1st June 2023, Singaraja, Bali, Indonesia,
- luaren, h. (2023, May 1). What Is Pseudonymity and Why Does it Matter for Digital Identity? Retrieved July 24, 2025, from <https://www.identity.com/pseudonymity-privacy-identity-digital-world/>
- Ma, X., Hancock, J. T., & Naaman, M. (2016). Anonymity, Intimacy and Self-Disclosure in Social Media. *Human Factors in Computing Systems*, 3857–3869. <https://doi.org/10.1145/2858036.2858414>



- Mahmoud Mohamed Abdel Haleem and Hagar Talaat Alnajjar .(, Winter/Spring 2024). The Role of Virtual Social Presence in Arab Audience Acceptance of AI in Media Practices: Insights from the Technology Acceptance Model, Issue 37, <https://doi.org/10.70090/MH24RVSP>
- Oh CS, Bailenson JN and Welch GF (2018) A Systematic Review of Social Presence: Definition, Antecedents, and Implications. Front. Robot. AI 5:114. doi: 10.3389/frobt.2018.00114
- Osborne, N., & Connelly, L. (2016). Students' Digital Footprints: Curation of Online Presences, Privacy and Peer Support. In C. Bernadas & D. Minchella (Eds.), PROCEEDINGS OF THE 3RD EUROPEAN CONFERENCE ON SOCIAL MEDIA (pp. 283–290). ACAD CONFERENCES LTD.
- Véliz C.(2019 Aug). Online Masquerade: Redesigning the Internet for Free Speech Through the Use of Pseudonyms. J Appl Philos,36(4). doi: 10.1111/japp.12342. Epub 2018 Sep 12. PMID: 32421050; PMCID: PMC7217243.
10.4108/eai.1-6-2023.2341418
- Coe, Peter, Anonymity and Pseudonymity: Free Speech's Problem Children (January 5, 2018). Media & Arts Law Review, Forthcoming , Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=3105268>
- da Costa, S., D. Darmawan, & A. de Jesus Isaac. (2022). Self-Identity Formation and Social Perception of Individuals through Interaction on Social Media in a Digital World, Journal of Social Science Studies, 2(2).
- Gündüz, U. (2017). The effect of social media on identity construction. Mediterranean Journal of Social Sciences, 8(5), 85.<https://www.richtmann.org/journal/index.php/mjss/article/view/10062>
- Manago, Adriana M., 'Identity Development in the Digital Age: The Case of Social Networking Sites', in Kate C. McLean, and Moin Syed (eds), The Oxford Handbook of Identity Development, Oxford Library of Psychology (2015; online edn, Oxford Academic, 5 Dec. 2014), <https://doi.org/10.1093/oxfordhb/9780199936564.013.031>, accessed 12 Sept. 2024

- Merunková, Lucie & Šlerka, Josef. (2019). Goffman's Theory as a Framework for Analysis of Self Presentation on Online Social Networks. Masaryk University Journal of Law and Technology. 13. 243. 10.5817/MUJLT2019-2-5
- Merunková, Lucie & Šlerka, Josef. (2019). Goffman's Theory as a Framework for Analysis of Self Presentation on Online Social Networks. Masaryk University Journal of Law and Technology. 13. 243. 10.5817/MUJLT2019-2-5
- Nagel, E. Van der (2017). Social Media Pseudonymity: Affordances, Practices, Disruptions. PhD diss., Swinburne University of Technology
- Pérez-Torres, V. Social media: a digital social mirror for identity development during adolescence. Curr Psychol 43, 22170–22180 (2024). <https://doi.org/10.1007/s12144-024-05980-z>
- Quintas-Mendes, A., & Paiva, A. (2023). Digital Presence and Online Identity among Digital Scholars: A Thematic Analysis. Social sciences, 12(7), 379. <https://doi.org/10.3390/socsci12070379>
- Subrahmanyam, K., Šmahel, D. (2011). Constructing Identity Online: Identity Exploration and Self-Presentation. In: Digital Youth. Advancing Responsible Adolescent Development. Springer, New York, NY. https://doi.org/10.1007/978-1-4419-6278-2_4
- van der Nagel, E. (2018). Alts and Automediality: Compartmentalising the Self through Multiple Social Media Profiles. M/C Journal, 21(2). <https://doi.org/10.5204/mcj.1379>

